

السؤال الرابع من درس عمدة الأحكام رقم (الدرس) ٠٧) لفضيلة الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله. ثالثا نحن من اهل جدة هل يجب علينا طواف الوداع اذا كنا من حاضري المسجد الحرام؟ احسن الله اليك حاضر حاضر المسجد الحرام اختلف فيهم على ما يقارب من ستة اقوال - [00:00:00](#)

وبينا هذه المسألة في مسائل المناسك وان الذي يترجح في نظري والعلم عند الله ان حاضر المسجد الحرام وهم الذين يكونون دون مسافة القصر من مكة فاذا كان بينهم وبين مكة دون مسافة القصر فهم حاضرة من حاضرة حاضر المسجد الحرام - [00:00:20](#)

لان الحضور والشهود ضد السفر فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي كان حاضرا غير مسافر. فالشهود والحضور الحاضرة بهذا المعنى انه اذا اصبح في مسافة القصر فما بعدها فحينئذ قد ظهر وسافر وحينئذ ليس من حاضر - [00:00:46](#)

المسجد الحرام فمن كان دون مسافة القصر فهم حاضروا المسجد الحرام وتسري عليهم احكام حاضر المسجد الحرام واما من كان بعد مسافة القصر فانهم ليسوا من حاضر المسجد الحرام وهذا هو مذهب الشافعية - [00:01:11](#)

الحنابلة رحمة الله على الجميع. ويقويهم الوصف بقوله سبحانه ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام فقلوه ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام ببيان ان العبرة كونه من اهل من اهل ذلك البلد اوليس من اهلهم. كما ذكرنا. فاذا كان على مسافة القصر فهو ليس من اهلهم - [00:01:32](#)

ووجهه انه اذا كان دون مسافة اليوم واللييلة فانه اذا خرج الى هذه المسافة يمكنه ان يرجع ويؤويه الليل اهله وهو غير مسافر وهذا الذي جعل بعض السلف يقول اذا اواه الليل - [00:02:03](#)

وعليه فان هذا هو الضابط في من كان من حاضر المسجد الحرام او يوصف بكونه من حاضر المسجد الحرام واهله جدة في هذا الزمان يعتبرون من حاضر المسجد الحرام لانهم دون مسافة القصر - [00:02:20](#)

وما بين مكة وما بين جدة في هذا الزمان لا يصل الى مسافة القصر وبناء على ذلك فهم من حاضر المسجد الحرام ثانيا من كان من حاضر المسجد الحرام لا يخلو من حالتين - [00:02:39](#)

اما ان يكون من اهل مساكن مكة هؤلاء لا يطوفون طواف الوداع ولا يلزمهم طواف الوداع الا اذا خرجوا اي اهل مكة اذا خرج المكي بعد انتهاء الحج واراد ان يسافر من مكة - [00:02:55](#)

فحينئذ ينظر فيه ان كان سفره قبل نهاية ذي الحجة طاف طواف الوداع بناء على ان طواف الوداع من النسك وان كان قد خرج شهر ذو الحجة فانه يطوف في قول طائفة من العلماء طواف الوداع دعاء على ان طواف الوداع - [00:03:15](#)

عبادة فقلة لحرمة البيت وعلى هذا فيفصل فيه اما من حيث الاصل جدة يلزمهم طواف الوداع ما هي الحالة الثانية - [00:03:40](#)